

وثائق "ويكيليكس" تكشف سر تمكّن مصطفى بكري بـ"الجذيرتين" سعودية

على الرغم من حكم المحكمة الإدارية العليا بمصرية جذيرتي تيران وصنافير، إلا أن النائب مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، خرج بتصریحات متهدیاً ومتمسكاً بأن الجذيرتين سعوديتان.

دفاع «بكري» عن موقف المملكة وتبنيه وجهة نظر الحكومة بتمرير اتفاقية ترسیم الحدود البحرية بين مصر وال سعودية، أثارت فضول العديد من النشطاء والسياسيين، مما جعلهم يتساءلون: ما سر تمكّن النائب بسعودية الجذيرتين رغم كل الدلائل التي قدمت للمحكمة وصدر حكم نهاي؟

لعل ما نشره موقع "ويكيليكس" في شهر يونيو 2015 من تسريبات تتحدث عن طلب الكاتب الصحفي مصطفى بكري تمويلاً من سفير المملكة بالقاهرة لإصدار جريدة الأسبوعية بشكل يومي وإطلاق قناة فضائية وحزبي سياسي، يفسر ذلك.

وتضمنت الوثيقة غير المؤرخة والتي تحمل رقم "271" أن سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، رفع تقريراً لديوان الملك مستندًا لبرقية من سفير المملكة في القاهرة موجهة إلى وزير الخارجية السعودي، قال فيها إن الصحفي والإعلامي المصري مصطفى بكري، زاره في مكتبه وطلب منه تمويلاً ليحول جريدة- الأسبوع- إلى إصدار يومي، بالإضافة لإنشاء قناة فضائية لمواجهة المد الإيراني، وتشكيل حزب سياسي، وذلك بعد ثورة 25 يناير خلال فترة حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي كان يرأسه المشير حسين طنطاوي، ووصف البرقية "بكري" بأنه كان قريباً منه.

يذكر أن "ويكيليكس" هي منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصة والسرية من مصادر صحافية وتسريبات إخبارية مجهولة. بدأ موقعها على الإنترنت سنة 2006 تحت مسمى منظمة "سن شاين" الصحفية، وادعى بوجود قاعدة بيانات لأكثر من 1.2 مليون وثيقة خلال سنة من ظهورها على يد "جوليان أسانج"، وفقاً لموسوعة ويكيبيديا.

والجدير بالذكر أن موقع وزارة الخارجية السعودية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" رد على تلك التسريبات، قائلاً: "عزيزي المواطن الوعي، تجنب الدخول إلى أي موقع بغرف الحصول على وثائق أو معلومات مُسربة قد تكون غير صحيحة، بقصد الإضرار بأمن الوطن". وأضافت الخارجية السعودية: "عزيزي المواطن الوعي، لا تنشر أي وثائق قد تكون مزورة تساعد أعداء الوطن في تحقيق غاياتهم".

